

20 | القراءة والتعليق على الاتقان في تجويد القرآن لفضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

رأس اللسان لاحظوا عندنا هنا نعم يعني الساكنة المشددة المتحركة لاحظوا ان اللسان ينطق بنفس المكان هنا الثنيتين عند الثنيتين.

ان اليس كذلك؟ انا اللسان يقرع او يصيب المخرج نفسه - 00:00:00

اذا هذا هو المخرج طيب لكن لو قلنا من يعمل اين مخرجها طيب حركة اللسان تابعة لها الظاهر هذا رأس اللسان حركة مشددة مم

تاني اكشن اتجوز النون مخرج نعم. الله اعلم - 00:00:25

نعم رأس اللسان طرف اللسان ذلق اللسان كلها واحدة نعم لكن عندنا رأس اللسان هو اخر نقطة فيه والآخر هذا انظروا الى

اللسان هنا اللسان هذا هو النقطة هذه الرأس - 00:01:53

ان ان لاحظوا كلمة ان اين الطرف اكثر في الطاولة في النون الظاهر هذا طيب ان ان اين تحس هذا رأسه رأس اللسان هذا هذه

النقطة هنا طيب نعم يونس - 00:02:33

نعم اه بعدها يكون عندنا في ظهر اللسان اين ظهر اللسان انظروا الى الم نقل هنا الطرف نرجع قليلا هنا ويكون عندنا الرء ار ار الان

هذا اللسان النون هنا - 00:03:11

في اقصى الطرف طيب اذا اردت ان تنطق الطاء تلاحظ ان اللسان بدأ يأخذ الطبقة الاعلى بخلافي النون ان اليس كذلك؟ بدأ يأخذ

وسائبه الى مسألة مهمة جدا في مسألة التفخيم والترقيق - 00:03:42

ان شاء الله ننبه عليها في الاستعلاء والاستفال والتفخيم والترقيق يجب ان تعرف ان هندسة هندسة الحروف العربية انه كلما

اعتمدت على اللسان كله كل ما كان هذا الحرف مفخم - 00:04:05

وكلما اخذت طرفا جزءا يسيرا منه يتقرب لاحظوا كلمة ير نلاحظ كلمة مر مرية لو طبقتها لوجدت انك اخذت في المفخم كل

المنطقة هذي لكن في المرقق اخذت الطرف فقط مرية - 00:04:24

والاجدال كثير من غير الناطقين بالعربية في البداية يتعب الحروف المفخمة والمرققة لكن اهم شيء ان يفهم هذه السياسة هذه

الفكرة في طريقة نطق الحرف العربي الحرف العربي كلما بدأ اللسان يأخذ حجمه الاكبر كلما يتفخم ولجل ذلك اللسان اكثر ما يكون

يأخذ حجمه - 00:04:54

مع بقية المخارج هو في حرف واحد الذي هو الطاء الحنك يتحرك واللسان يتحرك من اوله الى اخره ولهذا كان هو اقوى حروف

العربية هو الطاء اليس كذلك ولجل ذلك هذا يبني عليه مسألة في الادغام في كلام العرب. وقد طول سيبويه رحمه الله في الكتاب -

00:05:20

ما رويناه عنه طول في هذه القضية التي هي مهمة جدا في معرفة الفلسفة او الهندسة التي تقوم عليها اللسان العربي لانها

مفيدة في حسن الادغام وعدم حسنه وهذا مفيد طبعا للاخوة - 00:05:47

الذين يقرأون القراءات نخسف بهم مثلا اليس كذلك؟ عندنا قراءة هل تعلم حتى احيانا يعني حتى انهم جعلوا المتباعدين كما سيأتينا

ان شاء الله. المتباعدين لا ادغام فيه. هذا هو الاصل - 00:06:04

لكن قد يكون فيه على ندرة الظاهر هذا وعلى على ندرة لا حكم له. لكن السياسة سياسة اللغة مبنية على هذا فعندنا هنا مخرج الرء

وسننبه ان شاء الله الى قضية التكرار فيها - [00:06:21](#)

ويجب انك ان تعرف ان حرف الراء هذا هو حرف غير مستقر تقول ير هذا جعلوه مكررا الحرف المكرر هو الحرف الوحيد في كلام

العرب الذي يضطرب في مخرجه لا يستقر - [00:06:38](#)

ولذلك سموه الحرف المكرر وسيأتي ان شاء الله الكلام فيه ثم نأتي الى مخرج يشترك فيه ثلاثة حروف الدال انظروا بل ويخرج منه

الطاء ثم ادخلوا قليلا انظر كيف طيب ثم بعده - [00:06:57](#)

وهذه سنأتي لها ان شاء الله اذا عندنا ثم ادخلوا قليلا ثم ادخلوا قليلا يكون عندنا مخرج انتبه الى سياسة او فلسفة الحروف التي

قلتها وطبقها خاصة على هذا المخرج - [00:07:23](#)

انظر الى دال لاحظوا اللسان خذا حجمه طيب هذا اقل اخذ اقل الظاهر هذا السبب ما هو وهذا اللسان الحجم الذي انت

استعملته واضح هذا وهذا ان شاء الله سنستفيد منه في تجويد الحروف - [00:07:53](#)

فاذا جا انسان وقال مالك يوم اذا نختتم الاكبر اليس كذلك اخذ الحجم الاكبر من اللسان. صار الدين الطين هذا يفعله بعض العوام

اليس كذلك ولذلك نقول له استعمل الاقل - [00:08:29](#)

حتى يفهم هو نقول الدين يعتمد على طرف قليل من اللسان هذا ظهر اللسان النون الظاهر عنداه اه الامام سيبيه اه مخرج

مخرج آا عطر بيوت عند مخرج آآ - [00:08:48](#)

او كي لان مخرج للطرف واللسان يا ترى في اسمه يسموه الطاء مخرج الطرف مالك يوم الدين فلسفة افضل طرف اه يكون

عندنا الان مخرج الصاد والسين والزاي هنا طرف اللسان وفوق الثنيتين السفليين - [00:12:03](#)

بين الثنيتين السفليين في بعض كتب التجويد المعاصرة قال وفوق الثنيتين العلين هذا فيه عدة كتب وهذا خطأ يبدو انهم وانه

سبق قلم من مصنف وتتابع يعني اناس عليه وهذا يعتبر خطأ - [00:14:01](#)

اذا لانه لا تستطيع اصلا فوق الثنية العلين ما تستطيع تنطق السين ولا الصاد. ماذا ستقول ما تستطيع اذا السفليين تقول اص ولا حظ

ان اللسان لاحظوا ان اللسان هنا هنا هذا اللسان - [00:14:21](#)

انه نزل هنا في هذه المنطقة ثم بعدها السين ارتفع قليلا ازاي ارتفع اكثر الظاهر هذا نطبقها اللسان انظروا اليه نزل نزل في القاع

تماما ثم بدأ يرتفع قليلا لما نطقنا السين - [00:14:38](#)

قليلا اس اس ثم بدأ يرتفع قليلا الظاهر هذا اذا هنا يخرج الصاد س ازيك ويسمونها حروف الصغير كما سيأتي ان شاء الله لانها يصفر

بها الانسان كانه يعني يعني يصفر بها - [00:15:10](#)

ثم بعدها مخرج الذي هو الظاء والذال والطاء طرف اللسان واطراف الثنيتين العلين. الان انتقلنا الى العلين لاحظوا معنا في مخرج

ايش؟ الظاء الظاء الذال الظاء لاحظوا ان الظاء تخرج - [00:15:39](#)

من المنطقة المقدمة ثم سنزيد عليها الذال مد اللسان قليلا ثم تمد زيادة اف فاذا انظروا الى الاسنان هنا هذه الثناء هذي سيكون

عندنا هذا الذي ادخل قليلا ويضرب هنا في الثنايا العليا - [00:16:06](#)

وسيخرج طرف اللسان فقط في الظاء ضع يدك هنا تلاحظ انه قليل فقط خرج ثم خرج زيادة اليس كذلك الرجاء زيادة اكثر. بينهما

وقعا الذال اذا وسننبه ان شاء الله فيما بعد الى انك - [00:16:34](#)

اذا ضغطت زيادة على الحرف اللسان مبرمج اوتوماتيك سيخرج الى الحرف الذي بعده انظروا كلمة ام عفوا اذ الذال لو قلنا ماذا

حصل عننا نطق ما بدل الذال فاء اذ يتوفى الذين كفروا - [00:17:05](#)

اذ اذ قال لاحظتم والصواب انها بلطف اذ واذ يقول واذ تقول لكن لو ضغطت زيادة يبدأ اللسان خلاص يعني اذا اذا شددت على

الحرف بالغت فيه ينتقل للذي بعده - [00:17:31](#)

بعدها مخرج الذي هو باطن الشفه السفلى واطراف الثنيتين العلين ويخرج منه الفاء وسننبه ان شاء الله ايضا فيما في السنة

للصفات الى ان انك ان لم تخرج الفاء من باطن الشفه - [00:17:53](#)

لاحظوا باطن الشفة هنا هذه ظاهر الشفه. اليس كذلك ظاهر الشفة السفلى وظاهر الشفة العليا طيب نحن ما نريد العليا نريد السفلى هذا ظاهرها وهذا باطنها. المنطقة هذه هي باطنها - [00:18:15](#)

القريبة من الاسنان لكن لو قلت لاحظوا اف لاحظتم الفرق يترتب على ذلك ثلاثة اخطاء. سننبه عليها فيما بعد طيب وصل صاد سين انزاء اه اوزاي يصح في العربية ان تقول زاء - [00:18:30](#)

اوزعي وكل الحروف يعني اه تقول فيها باء تاء ثاء راء جاء شاء يجوز في العربية ان يقال هذا انا ذكر يعني في تنبيه الغافلين رحمه الله الصواقصي ذكر فيها اثنا عشر لغة - [00:19:25](#)

هذي تقول زاي وزى وزاء وزاء وزى وزاء وزوء نعم في جميع الحروف عندكم موجود على الشبكة تنبيه الغافلين قد طبع يعني اخرا ممثاي طرف فضيلة الصاد للوم عند اه - [00:19:46](#)

ريالي تجويد اللي هو اللي اسمه وده طرف اللسان اه اه اجهزة التب سكون ثاء اه سويت مخرج وضد مخرج مخارج مم الى بريطانيا ان شاء الله نعم يكون عندنا الان مخرج - [00:20:47](#)

الشفيتين ويخرج منها ثلاثة حروف لاحظوا عندنا الباء الميم الواو المادية او غير المادية ها غير المادية الباء الميم الواو غير المادية تفتح عند الواو وكأنك تقول او او لاحظوا او - [00:24:18](#)

عبر عنها بعض القدماء حتى يفيدنا هذا في الاشمام ان الشفتين تكون كالقبة يعني كالدائرة او هذا سيفيدنا في هناك سننبه الى خطأ يعني من بعض المتأخرين يعني توصيف الاشماء - [00:24:47](#)

لاحظوا عندنا انه انفتح عند الواو ولكنهم طبق عند الباء والميم لكن لاحظوا انه عند نطق الباء كان اشد لاحظوا ولاحظوا عند الميم ما تقول سيكون فيه تغلب هذا التغلب - [00:25:10](#)

هو معيب عند ائمة العربية. فاذا قال انسان مثلاً عليهم هذا يعتبر خطأ والصواب عليهم وهكذا يقال في الاخفاء عند الميم الساكنة هم بارزون ولا يقول هم لاحظتم ينبغي ان يكون بتلطف - [00:25:46](#)

لان الميم لطيفة اه هذه مخارج الشفتين. ثم عندنا المخرج الاخير وهو الخيشوم بعض العلماء جعله في المخارج وبعضهم جعله في الصفات كما قلنا لكم وهذا يعني اه ليس مترتباً عليه شيء كثير - [00:26:11](#)

لكن ينبغي ان يعرف ان الخيشوم هو الذي فوق سقف الفم. انظروا هذا هو الانف اليس كذلك هنا الراسم ربما جعل هذا الانف لكن الحقيقة ان ان الخيشوم الذي هو مخرج غنة - [00:26:34](#)

ليس هذا فقط بل هو الذي هو في هذه المنطقة كلها يعتبرها اما فتحة الانف هذه فهي الانف ليست الخيشوم الخيشوم هو المنطقة الداخلة. انظروا الى ان هذا الانف اليس كذلك - [00:26:56](#)

الخيشوم في المنطقة هذي كلها منطقة الخيشوم ويخرج منها النون والميم الساكنة حالة الاخفاء النون الساكنة والميم حالة الاخفاء وكذلك يخرج فيه منه ما كان اضغاما في غنة من يعمل - [00:27:17](#)

اما النون المتحركة الساكنة مطلقاً او مشددة مدغمة مشددة هذي ذكرناها نحن في المخرج السابق الذي هو في رأس اللسان مع الثنيتين العليا اذا مخرج الخيشوم هو في هذه المنطقة - [00:27:47](#)

واذا اردت ان تعرف الغنة فعلاً من غير الغنة. كما نلاحظه في بعض اخواننا يقرأ الحقيقة انه لم ينطق بالغنة بان العلماء رحمهم الله جعلوا ميزانا وهو الاصبعين هذه تسد بها فتحة الانف فتقول مي ما نطقت بغنة لا - [00:28:10](#)

مي طيب لو قلنا من طيب انظروا مي لا يوجد غنة اذا عندنا مي مي هذا هو الصوب وهكذا الغنة في اللام والراء عندنا من طريقة الطيبة الاخوة الذين قرأوا - [00:28:34](#)

عندنا من ربهم وكذلك من لدنه لو قلت لا غنة. لكن يجب ان تقول من من انظروا كيف الغنة طيب مخرج ميم عند واو ان شاء الله مخارج اب مم - [00:29:03](#)

ميم ساكنة اخفاء شفوي اه او كي مخارج اه مخارج غنة مخرج اخفاء عند النون آ حركة ان رأس اللسان لبس ام اسم انه كلوز

سوف غنة غنة اه ذو غنة كاريكلي - [00:30:50](#)

والحقيقة ان صفات الحروف هي التي يميز بالنسبة للمخارج هو الذي يميز الانسان في عربيته وعدم عربيته لكن في الصفات يميز العرب او القرآن بعضهم بعضا الصفات مبحث الصفات هو الذي يميز - [00:34:16](#)

اهل القرآن بعضهم بعضا المخارج قد يميز الانسان في عربيته عن غير العربية لكن في الصفات اهل القرآن المتقن منهم هو الذي يحكم الصفات وهم يتفاوتون يختلفون اهل القرآن يختلفون في آآ يعني - [00:34:37](#)

في جودة اه الاتقان ينبغي للانسان ان ينتبه بعد حفظه للقرآن الى قضية الصفات مسألة الصفات وقد لاحظنا كثيرا من اخواننا الذين يقرأون بالقرآن يتفاوتون في آآ اتقانه حتى رأينا في بعض البلدان - [00:34:57](#)

يكون شيخ المقارئ هو يعني اكبر عالم في البلد في القراءات ولكنه لما كان صغيرا لم يتقن استمر معه قلة الاتقان حتى كبر وقد يكون عالما وفقها وهذا يعد عيب - [00:35:20](#)

عيب في كتاب الله رأينا بعضهم يقول هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق لاحظتم هي الحق ولا الحق هؤلاء يحاء بلا شك. فهذا ابدل حرفا في كتاب الله وقد رأينا يعني ناس من هذا القبيل - [00:35:38](#)

وهذا يعني يعني سببه ان الانسان في اول حياته يتساهل اتقان الصفات فيكبر معه ويكبر معه هذا التساهل ولاجل ذلك اذا علم الله تبارك وتعالى منك صدق في محبته سبحانه وتعالى - [00:35:59](#)

وفي الانس به وفي تعظيم وفي ضبط كلامه وجهك الى ذلك واذا علم الله تبارك وتعالى منك تساهل وعبت ولعب وخداع وتحيل تريد ان تقرأ بس ناخذ اجازة او تريد ان تأخذ هذه الوظيفة - [00:36:17](#)

الله تبارك وتعالى هو المطلع على القلوب اليس كذلك لذلك دائما ايها الاخوة في كل افعال المكلفين في كل الافعال يجب ان تنظر الى من يا الله تبارك وتعالى. فلا يرى انتبه - [00:36:39](#)

لا يرى في قلبك الا هو سبحانه وتعالى اذا علم الله هذا في قلبك يقطع عليك المسافات الطويلة الذي اقرانك يقطعونها في اوقات طويلة انت يقطع عليك الله عز وجل ذلك في مدة يسيرة جدا - [00:36:55](#)

العلماء رحمهم الله لماذا يتفاوتون اول ما يتفاوتون فيه هو في تعظيم الرب جل وعلا اول ما يتفاوتون فيه ولا نستطيع نحن ان نستطرد في هذا الحديث لكن يخصصنا هذه هذا الجانب - [00:37:13](#)

القضية الثانية هي قضية ان تبذل جهدك لابد من بذل جهد في القرآن في الاتقان فيه لا تكتفي ان تقرأ على واحد اقرأ على اثنين على ثلاثة راجع اقرأ انت وزملائك ختمة. ناقش انظر في كلام العلماء في الصفات - [00:37:30](#)

وفي تجويد الحروف وفي الملاحظات وفي الاخطاء التي يرتكبها الناس. لابد من جهاد وثق انك اذا استكملت جهدك ان الله تبارك وتعالى سيوفقك لشيء لم تكن تظنه انت والدليل قول الله تبارك وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم - [00:37:47](#)

لم يقل سبلي قال سبلنا اشار هذه الى نفسه العلية سبحانه وتعالى هذا خلاص يكون تبعا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والصوم لي وانا هذا تبعي هل صاحب القرآن هذا هو تبعي. هو عندي. ليس عند الناس - [00:38:10](#)

فمن اراد الاتقان اول ما يعامل الرب جل وعلا هذه واحدة. الشيء الثاني تتعب لابد من تعب اما اذا ما تعبت ستكون مثل بقية الناس. والله يا اخواني الزملاء لي - [00:38:30](#)

انا اعرفهم كانوا معنا في القراءة المشايخ يعني سبحان الله الله عز وجل هو هو يعلم سبحانه وتعالى ما في القلوب الله اعلم بما في انفسهم لما انتهوا من الختمة - [00:38:43](#)

نسوا المشايخ ثم التجويد يجوده لانه اراد وظيفة لكن بعدها صار يقرأ هو بينه وبين نفسه من دون تجويد والذي ينبغي للانسان ان يكون التجويد معه دائما دائما يكون معك تجويد - [00:38:58](#)

روى ابو يعلى النبي صلى الله عليه وسلم كان حتى في صلاته السرية يسمعون بالقراءة صوته بالقراءة لكن بعض الناس ما يقرأ هكذا انا اقصد ان اسمعكم والا تعرفون الصلاة السرية - [00:39:18](#)

يعني ليس فيها صوت لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع بين الحين والحين كما في البخاري الاية منه. يجهر بالاية احيانا زاد ابويا على وابن خزيمة رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:39:41](#)

في رواية انه كان يسمع صوت يعني بالتجويد تجويد القراءة الذي يتعود على التجويد حتى بينه وبين نفسه يتقن اما الذي يقرأ التجويد عند المشايخ وبينه وبين نفسه لا يكون عنده تجويد - [00:39:53](#)

هذا لا يتقن. انا اقول لك من الان. هذا لن يتقن التجربة والرؤية شاهدة في ذلك فاذا اردت ان يقطع الله عليك المسافات الطويلة في مدة سيرة انظر اليه سبحانه وتعالى ثم تبذل جهدك - [00:40:11](#)

وسترى من الناس بالله وتعظيمه وجمال القراءة وعظمته في نفسك وسترى في القراءة لذة وطعم لا يستمتع بها كثير من الناس هذي اول خطوة نحو القرآن ثم الخطوة الثانية الله عز وجل لن يقف بك هنا - [00:40:28](#)

بل سيقربك اليه في القراءة السبع اليس كذلك وبعدها في القراءة العشر الصغرى ثم الكبرى حتى تصل الى النهاية. لماذا انه احبك الله تبارك وتعالى اذا احب انسان يفعل به شيء ما كان يظنه - [00:40:50](#)

ولا كان يخطب له على بال الله تبارك وتعالى يجعلنا واياكم من احبائه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [00:41:07](#)

ان شاء الله مخارج صفات مم بيوتنا هذي آآ او القرآن ان آزر الصوت وديني الحق اه وهذه الله جل جلاله الله سبحانه وتعالى الله الله توفيق ان القرآن دوزو - [00:41:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم او حديث قدسي القرآن لكن او احاديث بقى ابو يعلى عن ابن خزيمة ابو يعلى هيثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر العصر - [00:45:14](#)

يسمع صوته سويتي اه الله سبحانه وتعالى تدريبي الله سبحانه وتعالى اه جل جلاله من الله الله قراءات الله الشيخ سيد عندنا هنا بالنسبة للصفات العلماء رحمهم الله قسموها الى صفات لازمة - [00:46:25](#)

وصفات عارضة الصفات اللازمة هي التي تكون في ذات الحرف لا تنفك عنه والصفات العارضة هي التي مرة تكون مع الحرف ومرة لا تكون مع الحرف مثاله نأتي له ان شاء الله التفخيم والترقيق - [00:48:45](#)

عندنا الاستعلاء الاستفال الاستبال صفة ذاتية او صفة عارضة ذاتية والتفخيم والترقيق لاجل ذلك العلماء رحمهم الله من قديم انتبهوا الى هذا هذا من الفروق بين يسألنا بعض الناس يقول ما الفرق بين الاستعلاء والتفخيم؟ وشيء واحد - [00:49:01](#)

العلماء يقولون لا الاستعلاء الحروف التي يكون فيها الاستعلاء تكون صفة ذاتية لا تنفك عن الحرب اليس كذلك هو في ذاته حرف استعلاء ذات حرب مستقل لكن التفخيم والترقيق مرة تفخم ومرة ترقق - [00:49:25](#)

اشكل عند العلماء هل الراء الاصل فيها تفخيم او ترقيق مسألة خلافية يعني اطال فيها ابن الجزري جدا في كتابه النشر بل هي تقريبا لعلها اطول الابحاث التي جعلها في النشر رحمه الله - [00:49:50](#)

وهذه لسنا ونحن بمختصين فيها. المختصين فيها لما نقرأ القراءة. الاخوة يقرأون القراءات نحن ننبههم على هذا هذا المبحث اما بالنسبة لرواية حفص مثلا ليس له علاقة كبيرة الا في يعني الترقيق والتفخيم في مواضعه المنضبطة. سوى كلمات نأتي لها ان شاء الله مختلف فيها - [00:50:09](#)

في ما هو الاولى في تفخيمها وترقيقها نأتي لها ان شاء الله فاول شيء عندنا نتكلم عن الصفات اللازمة وهي سبعة عشر صفة. اذا صار عندنا سبعة عشر مخرج سبعة عشر صفة - [00:50:31](#)

والى الصفات عند العلماء كثيرة جدا حتى بلغها بعضهم اربعة واربعين صفة لكن الحقيقة بعضها يعني يدخل في بعض العلماء لما اخذوا الصفات يقتصر فيها على الشيء الذي يخص القراءة - [00:50:46](#)

ولذلك الاصمات والاذلاق يعني في آآ في اصح القولين انها ليست آآ صفة انما هي صفة خاصة بعلم الصرف لكن ادخلها العلماء بعض المجودة نقلها من كتاب سيبويه وكتاب الخليل الى اخره. وهي الحقيقة هي تابعة لعلم الصرف - [00:51:02](#)

يعني يعني ادق شيء ان يقال انها تابعة لعلم الصرف يعني تصريف الكلمات في العربية. اما في علم التجويد اظهرنا انه ليس لها علاقة وان قال بعض المتأخرين ان الذلاقة المراد بها الخفة والى اخره - [00:51:24](#)

على كل حال هذا يعني تأويل لكلام بعض اهل العلم فاول صفة من الصفات اللازمة السبعة عشر الصفات المتضادة وعندنا الهمس وعندنا الجهر وبحث العلماء في الهمس والجهر ينبغي ان تنتبه الى هذه الكلمة - [00:51:40](#)

حتى جرى النفس معه اذا نحن نتحدث عن جريان النفس في الهمس وفي الجهر بخلاف الشدة وضديها فان الكلام فيها هناك الصوت ظاهر الفرق الان سنأتي الان الى حروف المستفلة - [00:52:00](#)

اذا الهمس صار ظعف التصويت بالحرف لظعف الاعتماد عليه. الاعتماد عليه يكون ضعيفا. انظروا عندي هنا في مسألة مهمة جدا حتى يبني عليها كل الصفات التي انظروا هنا لاحظوا عندنا هنا الم نقل هنا مخرج الجوف - [00:52:23](#)

في هذه المنطقة الحلق مركب فيه ركب الله عز وجل فيه وترام ظاهر هذا يترجمونه بالانجليزي الاوتار يعني بعض الناس ترجى هو الصوتيات الحديثة اوتار والحقيقة انه لا يوجد الا اثنين لكن اللغة الانجليزية ليس فيها تعرفون ظمير - [00:52:44](#)

التثنية. اليس كذلك مستخدم المفرد ويستخدمون جمع لكن الترجمة الدقيقة هي انهما وتران ليس اوتار. ليست هي اوتار مثل هذا الالة الموسيقية هذان الوتران هنا في هذه المنطقة يعتمد جميع الحروف - [00:53:07](#)

المقدرة التي هي كل حروف الهجاء سوى الحروف عفوا المحققة سوى المقدرة المقدرة التي قلناها حروف المد هذه لا معتمدة لها لكن جميع الحروف باقي الحروف يتأثر الوتران فتارة يتأثر الوتر - [00:53:27](#)

كما سيأتي في الحروف الشديدة بانه ينغلق الوتر وترى انها هذه التي في الحلق اسفل الحلق ينغلق فاذا انغلق جاءت جاء الحرف الشديد انظروا الى قوة الاعتماد في الوتر ينغلق تماما - [00:53:46](#)

لا تستطيع ان تنطقه حتى افتح الوتر تقول اليس كذلك انظروا العكس العكس في الناحية من ناحية النفس وليس ناحية الصوت انظروا الى الحرف المهموس المهموس ينغلق او لا ينغلق - [00:54:09](#)

لا ينغلق ولا جدالك يكون فيه ايش؟ مرور الهواء ولكن بحكة او بشيء من الملامسة هذه الملامسة هي التي تخرج لنا صوت الهمس الصوت كأنه فحيح ها صوت الضعيف هذا تقول - [00:54:31](#)

الظاهر هذا يتأثر هذا في الوترين انظروا العلماء لما قالوا حتى جرى النفس معه هذا في الهمس النفس يجري معه انه عبارة عن ملامسة وجعلوا حروفها فحثة شخص سكت حثه شخص - [00:54:52](#)

سكت ثم المقابل لها هي بقية الحروف مثالها اليس كذلك عندنا فحثة شخص سكت هل فيها الطاء لا يوجد اذا هنا يمنع جريان النفس معه اذا قلت لا يوجد نفس - [00:55:15](#)

نتنقل الى الى صفة الشدة ضديها الشدة هنا سينحبس الصوت عن الجريان مع الحرف سيكون في شدة ينطبق الوتران ولا ما ينطبق الوتران ينطبق الوتران مع انه حرف مستفل لكن الوتر اذا صار له اثر - [00:55:38](#)

انطباق الانغلاق الوتر لا يستطيع معه ان تنطق حرف الدال حتى تفكه فنقول انظروا هنا العلماء رحمهم الله قالوا حروف الشدة اجد اذا صار عندنا الهمزة جيم دال قاف طا سين كاف تاء - [00:56:02](#)

اليس كذلك هذا في حروف الشدة تلاحظون ان هذه الحروف هي حروف ماذا عندنا صفة ستأتي هي حروف القلقة اليس كذلك؟ زائدا عليها حرف الهمزة. اذا حروف القلقة هي حروف - [00:56:28](#)

وهذا سيفيدنا في بيان القلقة بعض الناس الذي ادخل فيها انها حسب ما بعدها ما قبلها هذا الكلام المحدث الذي اوتي به جايين لنا خطأ هذا الكلام لما نفهم هذه ونزيد عليها كلام ان شاء الله نأتي لها هناك - [00:56:48](#)

اذا يقابل هذه الشديدة التي ما ينفتح عندنا الشديدة ما ينفتح ينغلق ولا يمكن ان تعرفها تتبين الا بالانفتاح لكن في حروف لا يحصل معها هذا الاستكاك او الانغلاق وهي - [00:57:08](#)

لما تأملوا في العربية وجدوا انها ليست هي مقابلة تماما وجدوا انها ممكن تنقسم الى قسمين وهي حروف ايش الرخاوة التي هي في

المقابل الشديدة وحروف بينهما ليس كذلك فجعلوا الحروف التي هي بين لائها الاقل - [00:57:26](#)

الو وبين الاخوة والشديد عمر خمسة لانها قليلة ثم قالوا لك الحروف التي هي الرخوة هي الباقية هذا بسم الله الرحمن الرحيم

لازمة عندي عارضة لازمة اللازمة استعلاء آ آ اه اه اسمه - [00:57:47](#)

زوين ترقيق بدء آ استعلاء والتفخيم اللازمة لازمة اه ايليكيشن تفخيم الامام ابنه الجذري النشر ان شاء الله طيب ذي مخارج او

آ آ دي سيفن تين اوف تو تاكس - [00:59:22](#)

زهي ادريس تو سيتس مم ادريس مقابل شدة جريان النفس ننويها في الشدة جريان النفس من شدة تصويت او كي ودي حروف

ومخارج الان محققة ان الجوف او كي اه انها بدي او كي اه اه - [01:01:53](#)

مخرج ادويك اه عند همس فحثة شخص سكت الجهر الطاء فحثة شخص سكت نو طائر منع جريان النفس شدة شدة لكن

شدة رخاوة للتوسط البينية البينية ادريس حبس الصوت عن الجريان - [01:04:03](#)

او كي اجد قطن بكت الشيخ قلقة. قلقة عند او في بيتها اه يعني بين نية مقابل آ رخاوة. آ عمر هاد شدة توسط حتى جرى معه

الصوت. ضعف الاعتماد عليه في المخرج. مخرج - [01:07:20](#)

من اجل اه نعم عندنا المخرج السادس هو الاستعلاء والاستيفال ايضا سنعمل معه كما عملنا في المخرجين السابقين بالنسبة للاستعلاء

والاستفال والاطباق والانفتاح لاحظوا ان الحديث في الاستعلاء وفي الاستفال - [01:09:58](#)

على اللسان ولا حظوا ان الكلام في الاطباق والانفتاح بالنسبة للفكين الفك الاعلاء والفك الاسفل انفتاح بخلاف الاستعلاء والاستيفاء

الكلام فيه في اللسان ظاهر الفرق انظروا الى الاستعلاء قال هنا وهو ارتفاع اللسان الى الحنك عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت

معه. الداني رحمه الله - [01:10:30](#)

عرف الاستعلاء انه ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى ابن الطحان وعبد الوهاب ابن محمد القرطبي ومكي في الرعاية وابن ابي مريم

في الموضح ذكروا ان الاستعلاء هو ارتفاع الصوت والكلام - [01:11:01](#)

لان هذا لازم لهذا جمعنا بينهما هنا انه ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى ارتفاع الصوت معهم كان فيه استعلاء. يعني كان فيه قوة لان

العلو هو الظهور العلو هو ظهور الشيء - [01:11:26](#)

وان فرعون لعالم في الارض عندنا المقابل لها في عكسها تماما هي الحروف المستقلة وهي غالب الحروف الهجائية بعد قلنا او نقول

ان حروف الاستعلاء خص ضغط قط يكون المقابل - [01:11:48](#)

في ها هي بقية الحروف وهذه التقسيمات يجب ان يعرف انه مجمع عليها بين اهل العلم فمن ها هنا قد اخطأ اناس على تقسيم

القدماء من العلماء قسمين في انتقاد - [01:12:07](#)

ما اجمع عليه الناس من بيان الحروف المستعلية والمستقلة كما درس بعض الناس الدراسات الصوتية الحديثة عن طريق الصوتيات

او علم الفيزيا الى اخره فوقعوا في انهم انكروا على ائمة السلف - [01:12:27](#)

الموجودة التعريفات هذي وهذا طبعا لا شك انه غلط يعني بعض الناس يريد ان يصحح كما قلنا في الضاد ان يصحح سيكون يقول

ان نعم انا اتيت بشيء جديد والحقيقة ان الشيء الجديد الذي تأتي به في القرآن هو امارة السنة او البدعة - [01:12:42](#)

امارة البدعة ليست سنة لان الانسان اذا جاء القرآن احسن شيء معه هو التقليد لانك متى اردت ان تجدد فيه بمعنى ان تأتي بشيء

خارج عنه؟ خرجت منه والنبي صلى الله عليه وسلم قد نبه قديما - [01:13:02](#)

الصحابة الى هذا وقال ماذا اقرأوا ما علمتم الم يجعل الانسان مجالا فيه الطائفة الاخرى هي انها ان بعض الناس يعني لما رأى هذه

الحروف المستعلية والمستقلة انتقد نفس الحروف التي يقرأ بها الناس. فقال ان الضاد - [01:13:19](#)

انا ارى انها ليست حرف من الحروف مثلا المستعالية. ونطق الناس مثلا لها غلط ينبغي ان تكون الضاد تكون الظاهر هذا فاذا

قال انسان بهذا القول لا شك انه - [01:13:42](#)

سيهدم الف واربع مئة سنة من تلقي القرآن بعض العلماء الذين كانوا بعد الف من غير العرب الذين انكروا وبعض العلماء الاتراك

انكروا اشياء رد عليهم من علماء الاثراك ورد عليهم من من علماء العربية الذين كانوا في مصر وفي الشام وفي الحرمين. ردوا عليهم بعض الاشياء الموجودة عندهم - [01:13:59](#)

لانه يلزم منها ان يكون القرآن لم يتلى صحيح خلال المدة الماضية اذا قلت ان الضاد اه وهكذا نقول في مسألة الفرجة هم به واشبه ذلك اذا قلت باشيء ليست موجودة - [01:14:23](#)

عند ائمة الادب الكتب المعتمدة وصارت تخالف نظام القراءة الموجودة الذي قرأت به هذه الامة لشيء فهمته انت ولا شك انك قد اخطأت في هذا. وسنبين هذا ان شاء الله فيما بعد. حينما سنتكلم عن الاخفاء ونتكلم عن القلب - [01:14:41](#)

يعني واشباه ذلك اذا صار عندنا الاستعلاء هي حروفها خص ضغط قط والمقابل لها حرف استفال وحروف الاطباق هنا سيرتفع جزء كبير من اللسان ولا سيما من اخره ستكون حروف الاستعلاء حروف الاطباق - [01:15:01](#)

الفك انطبق فتغلب الحرف لما انفتح صار الحرف ليس مطبقا ليس قويا كان فيه ضعف خلاف الاطلاق ليس ضعيفا لكن فيه شيء من ضعفه لان الحروف المطبقة هي اقوى حروف الاجابة - [01:15:23](#)

ضاد طاء ظاء مطبقة لان الصوت واللسان والفكين كلها اجتمعت على الانغلاق وصار فيها قوة والحرف كلما اجتمعت عليه اجزاء الفم كلما كان اقوى من الحرف الذي لن تجزم عليه. ولجل ذلك انظروا في حروف الانفتاح - [01:15:42](#)

كل الحروف الهجائية حروف منفتحة الا هذا التي هذه التي قلناها وهي صاد ضاد طاء ظاء يبرز يأثر بيوتنا عند اطباق عند انفتاح استعلان استعلاء الامام الداني استعلان يعني ارتفاع - [01:16:05](#)

الحنك الاعلى آ آ عيزين عايزين نضيف ارتفاع اللسان والحنك الاعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه استعلاء خص ضغط قظ او في بيت مقابل آ آ وجهي وجهي منازل الزلت اه - [01:17:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم تقليد هذي احسن مقولة سمعتها منكم ولو اخذها احسن الشيء في القرآن التقليد. القرآن التقليد. مذهب باوندج القرآن لكن في الفقه مثلا الفقه للتفسير - [01:19:25](#)

في النحو ممكن ان تجدد لكن القرآن حبس الله الناس. القرآن ملك يجب ان يطاع. الله. نعم. يجب ان يطاع. وحكم يعني انظروا من من قوته انه يخطئ الامام من ائمة المسلمين فيه ويرد عليه. وبعض الاخوة لما قلنا لهم ان الامام احمد رحمه الله ويزيد بن هارون وبعض - [01:20:42](#)

الذين تكلموا في قراءة حمزة والكسائي. نعم اليس كذلك؟ تعرفون هذا؟ وقد كتبت انا رسالة موجودة في الانترنت في آ آ رد آ ما اعترف به على حمزة يعني رحمة الله عليهم جميعا - [01:21:06](#)

وقلت ان هؤلاء العلماء لا شك انهم اخطأوا وانا حنبلي وبعض الاخوة يعني عندنا من الحنابلة كانه قال كيف يعني قلنا له لا يعظم في نفسك هذا خير من الامام احمد - [01:21:23](#)

من هو؟ اخطأ ورد عليه خطأه من هو؟ في القرآن عمر رضي الله عنه الفاروق ثاني رجل في الاسلام بعد ابي بكر مع ذلك رضع القرآن يعني يخطئ الامام من الائمة ومع ذلك لا ينظر الى خطأه - [01:21:36](#)

وقراءة حمزة تتلى منذ الف واربعمئة سنة او الف ومئتي سنة صحيح ولا ولا ظرها كلام. والقرآن لا يظره من تكلم فيه لا يظره. سواء كان باجتهاد او عداوة للاسلام. فهل الائمة - [01:21:58](#)

تكلموا تكلموا حزب اجتهادي فعمر رضي الله عنه وبعض الصحابة تكلموا حسب اجتهادهم انهم رأوا هذا وغاروا على دين الله وظنوا ولكنهم حسب ما يعني ادى اليهم علمهم رضي الله تعالى عنهم - [01:22:15](#)

القرآن ملك هو يبقى الكلام كله للقرآن قد يخطئ الانسان وآ الاخوة الذين قرأوا في عندي الاخوة جزاهم الله خير المشايخ الذين قرأوا في القراءة مر علينا كل مجلس نقرأه ننبه الى خطأ بعض العلماء وهم قراء - [01:22:28](#)

نحن الذين ننبه على الخطأ لا ائمة في عصرهم ينبهون الى هذا الخطأ آ القرآن اه بداية اني ساترة قراءات الامام حمزة الامام الكسائي عمر رضي الله عنه ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [01:22:46](#)

توأم انا في القرآن تلقي اه القرآن عند الضاد عند الظاء استعلان اطباقا انفتاح اخر ارتفاع ارتفاعة من اخر لسان الضاد للطاء انذ
ظاء او في بيت اطباق اه ان حنكة سوف - [01:24:11](#)

انفتاح غين قاف اه عندنا هنا لما انتهينا من الصفات اللازمة المتظادة تنتقل الى الصفات التي ليست فنبداً بالصغير وهو والصغير
تعرفون انه صوت يشبه صوت الانسان لما ينطق بحرف السين او الصاد او الزاي - [01:26:27](#)

في حروفه الثلاثة. مثل صوت الطير الذي تسمعه زقزقة الطيور هذه كهذا الصوت وبعض العلماء يعرفها مثل صوت الغزال. عندنا في
بلاد العرب لا نعرف غزال ربما في جنوب افريقيا تعرفونه هنا - [01:27:23](#)

للتعريف عندنا لا يصلح هناك لكن هنا ممكن يعني يصلح اه هذه الحروف يجب ان ننتبه الى انها تخرج من يعني آآ تخرج في هذه
الحروف التي هي الصاد والزاي والسين. لاحظوا - [01:27:39](#)

لاحظوا اننا بدأنا بالصاد. ثم ها ازاى ثم السين السين اص اص لاحظوا مرة اخرى ثم ارتفع اللسان قليلا. اليس كذلك عندنا اس
انخفض قليلا لماذا انخفض اللسان في الثنايا العليا انظروا هنا - [01:28:00](#)

انظروا هنا لا بأس طيب لاحظوا عندنا هنا تتميز هي عن الصاد انك لما انزلتها تذكرون قلنا لكم ان اللسان كلما خفظته قليلا طرف
اللسان كلما اذا اذا لم تعتمد عليه كثيرا - [01:28:35](#)

الحرف يترقق لا تنسوا هذه القاعدة اذا اعتمدت عليه بشكل اكثر يكون اقوى. انظروا الى لكن اس ستلاحظ ان طرف اللسان فقط
ليس كله هذا هو الفرق هذه القاعدة لا تنسوها هذه مهمة جدا في ترقيق الحروف وتفخيمها وفي استعلائها واستيفالها - [01:29:04](#)

طيب ثم تنتقل الى القلقة والقلقة هي على اسمها سببت قلقة لبعض الناس نعم يعني سبب الحقيقة ان بعض الناس قسم القلقة الى
الصغرى وكبرى واكبر وانا قلت لكم قبل - [01:29:29](#)

من المنهج العلمي انك اذا لم تجد هذا في كتب الائمة الذين يقولون حدثنا واخبرنا من القرن الرابع الهجري الى السابع الهجري ثلاث
مئة سنة هذي فيها كلها كتب الاسناد كامل الهزلي ابو علي الاهوازي بن غلبون المصباح في الشهرزوري كتب - [01:29:51](#)

ائمة علماء اذعن الناس والائمة لها في زمانهم كتبوا في مقدمات كتبهم التجويد. ثم دخلوا في الاسانيد والقراءات ولا يكاد احد منهم
يتكلم عن التجويد عن عن القراءات الا ويقدم التجويد قل او كثر - [01:30:12](#)

من الائمة وهذه كتبهم بحمد الله بدأت تطبع الان. والى قبل كانت مخطوطة لا تجدها اذا كيف نفهم كلام الائمة في ضوء التجويد. في
ضوء تعريفهم. هم لما عرفوا القلقة قالوا اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكنا - [01:30:34](#)

حتى يسمع له صوت وبعضهم عبر بصويت وبعضهم عبر بالاضطراب والمعنى واحد فاذا اردت ان تفكك الحروف وجدت ان حروف
حروف القلقة التي هي قطب جد فيها حروف مستعلية وحروف مستفلة - [01:30:55](#)

حرف تعلي والباء حرف مستفل اليس كذلك الدال حرف مستفل او مستعلي اذا لا يوجد اكثر من ذلك انك حال نطق القلقة تعطي ما
صفته القوة تعطي صفته. وما صفته الظلف تعطي صفته الحققة - [01:31:23](#)

وانتهى. هذا الامر الذي تكلم عنه الاولون وتواردوا على ذكرى لم يذكر احد منهم مسألة قوي واقوى وكبير واكبر والاكبر لم يريدوا مثل
هذا. اذا نحن ما نحتاجه لاننا سمعنا بعض الناس الذين يدرسون قلنا لهم ما معنى صغرى كبرى واكبر - [01:31:45](#)

وقال ان بعض الحروف مثل الدال مثلا تقول جديد مثلا. واذا جاء حرف القاف تقول او حرف التاء تقول محيط لاحظتم الفرق وصار
بعض الناس ينطق القلقة مستبشعة لماذا؟ لانه يفهم هو الدارس ان اكبر - [01:32:06](#)

تزيد فيها على الكبرى وهذا غير صحيح لو كان كذلك يذكره الائمة. الائمة رحمهم الله يعني القرآن ابتلي الف سنة لم يذكر احد منهم
هذه هذه الكبرى او اكبر او صغرى - [01:32:29](#)

اذا من لا نصل لا نحتاج بس عليك ان تفهم كلام الائمة فقط ولذلك انا اوصي دائما الشباب انه يحسن الفهم قبل ان ينكر ولاجل ذلك
وجد بعد الالف من بعض العلماء - [01:32:45](#)

الذين ليس هم من ائمة الاداء لكنهم علماء قرأوا القراءة السبع وبعضهم قرأوا العشرة لكن هذا ليس كافيا الانكار وقد رأينا في تاريخ

الاسلام ان اناس انكروا اشياء من القراءة - 01:33:01

وبعضهم انكر بعض طرق القراءة ولكن لم يكن مطلعاً كغيره وعندنا في علم القراءات ايها الاخوة هو والقرآن عندنا عالم مشترك ومختص واخص لاحظوا هذا ستجدون العلماء الذين اعتنوا بالقرآن اما مشترك بمعنى ان يكون مثل مثلاً عالم من العلماء قرأ ثلاث

روايات او سبع - 01:33:18

قرأ سبع قراءات مثلاً هذا مشارك جزاه الله خيراً ولكن عندنا عالم مختص مثل الذهبي مثلاً. قرأ القراءات وقرأ بمضمن كتب ولكنه

ليس الاخص عندنا مثلاً بالجزري اخص او مختص - 01:33:41

اخص منهم الحفظ الذهبي مثلاً في معرفة القراءة قال وانفرد الازرق اللي هو اسحاق بن يوسف الازرق. انفرد الازرق بتعليق اللامات

عن عن عن ورش لاحظوا عبارته وانفرد به. فرد عليه ابن الجزري لانه اخص - 01:34:02

قال قلت ولم ينفرد به بل قرأ اسحاق بن يوسف الازرق وقرأ يونس بن عبد الأعلى اللي هو تلميذ الشافعي. الى اخره اذا عندنا عالم

مختص - 01:34:23